

7 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الطهارة | في بيان صفة

الوضوء | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه

الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس السابع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد - 00:00:00

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد ايها المستمع

الكريم بعد ان عرفت شرائط الوضوء وفرائضه وسننه على ما سبق بيانه في الحلقة السابقة - 00:00:17

كانك تطلعت الى بيان صفة الوضوء التي تطبق فيها تلك الاحكام نتحدث معك في هذه الحلقة عن الوضوء الكامل المشتمل على

الحروف والسنن حتى تتضح لك صورة هذه العبادة كاملة مستوحاة من نصوص الشرع لتعمل على تطبيقها ان شاء الله. فصفة -

00:00:37

الوضوء ان ينوي الوضوء لما يشرع له الوضوء من صلاة ونحوها. ثم يسمى فيقول بسم الله. ثم يغسل كفيه فيه ثلاث مرات ثم

يتمضمض ثلاث مرات ويستنشق ثلاث مرات وينثر الماء من انفه بيساره ويغسل وجهه - 00:01:00

له ثلاث مرات وحد الوجه طولا من منابت شعر الرأس المعتاد الى من حدر من اللحيين والذقن واللحيان عظامان في اسفل الوجه.

احدهما من جهة اليمين والثاني من جهة اليسار والذقن مجمعهما - 00:01:20

وشعر اللحية من الوجه فيجب غسله ولو طال. فان كانت اللحية خفيفة الشعر وجب غسل باطنها وظاهرها. وان كانت كثيفة تنعي

سائرة للجلد وجب غسل ظاهرها ويستحب تخليل باطنها كما تقدم. وحد الوجه عرضا من الاذن الى الاذن - 00:01:37

والاذنان من الرأس فيمسحان مع الرأس كما تقدمت ثم يغسل يديه مع المرفقين ثلاث مرات وحد اليد هنا من رؤوس الاصابع مع

الاظفار الى اول العضد. ولا بد ان يزيل ما - 00:01:57

علق باليدين قبل الغسل من عجين وطين وصبغ كثيف على الاظهار حتى يتبلغ بماء الوضوء ثم يمسح كل رأسه واذنيه مرة واحدة

بماء جديد غير البلل الباقي من غسل يديه. وصفة مسح الرأس ان - 00:02:11

يديه مبلولتين بالماء على مقدم رأسه ويمرهما الى قفاه ثم يردهما الى الموضع الذي بدأ منه ثم يدخل اصبعيه السبابتين في خرقى

اذنيه ويمسح ظاهرهما بابهامين. ثم يغسل رجليه ثلاث مرات مع الكعبين - 00:02:30

شعبان هما العظامان الناتئان في اسفل الساق. ومن كان مقطوع اليد او الرجل فانه يغسل ما بقي من الذراع او الرجل انقطع من مفصل

المرفق غسل رأس العضد. وان قطع من الكعب غسل طرف الساق لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - 00:02:50

قوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فاذا غسل بقية المفروظ فقد اتى بما استطاع ثم بعد الفراغ من

الوضوء على الصفة التي ذكرنا يرفع بصره الى السماء ويقول ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من الادعية في هذا - 00:03:10

هذه الحالة ومن ذلك اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من

المتطهرين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:03:31

والمناسبة في الايتان بهذا الذكر والدعاء بعد الوضوء انه لما كان الوضوء طهارة للظاهر ناسب ذكر طهارة الباطن بالتوحيد والتوبة

وهما اعظم المطهرات فاذا اجتمع له الطهوران طهور الظاهر بالوضوء وطهور الباطن بالتوحيد والتوبة - 00:03:50

صلح للدخول على الله والوقوف بين يديه ومناجاته. ولا بأس ان ينشف المتوضئ اعضاءه من ماء الوضوء بمسحه بخلقه نحوها ثم اعلم ايها المسلم انه يجب اسباغ الوضوء وهو اتمامه باستكمال الاعضاء وتعميم كل عضو بالماء - [00:04:11](#)

ولا يترك منه شيئاً لم يصبه الماء. فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً ترك موضع طفل على قدمه فقال له ارجع فاحسن وضوءك. وعن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلاً يصلي وفي قدمه لمعة - [00:04:30](#)

قدر الدرهم وفي قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فامر ان يعيد الوضوء والصلاة وقال صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار. وذلك لانه قد يحصل التساهل في تعاذهما فلا يصل اليهما الماء - [00:04:50](#)

وتبقى فيهما بقية لا يعمها الماء فيعذبان بالنار بسبب ذلك. وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابو داود وغيره انه لا يتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ثم يمسح برأسه - [00:05:09](#)

رأسه ورجليه الى الكعبين ثم اعلم ايها المسلم انه ليس معنى اسباغ الوضوء كثرة صب الماء بل معناه تعميم العضو بجريان الماء عليه كله. واما كثرة صب الماء فهذا اسراف منهى عنه. بل قد يكثر صب الماء - [00:05:29](#)

ولا يتطهر الطهارة الواجبة. واذا حصل اسباغ الوضوء مع تقليل الماء فهذا هو المشروع. وقد ثبت في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد. ونهى صلى الله عليه وسلم عن الاسراف في الماء. فقد مر - [00:05:47](#)

صلى الله عليه وسلم بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف؟ فقال افي الوضوء اسراف؟ قال نعم ولو كنت على نهر رواه احمد وابن ماجه وله شواهد. والسلف ضد القصد واخبر صلى الله عليه وسلم انه يكون في امته من يتعدى - [00:06:07](#)

الظهور وقال ان للوضوء شيطاناً يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء والمصرف في صب الماء مع انه يضيع الماء من غير فائدة يقع في مفاصد اخرى منها انه قد يعتمد منها انه قد يعتمد على كثرة صب الماء فلا يتعاهد وصول الماء الى اعضاءه ربما تبقى بقية - [00:06:27](#)

لم يصلها الماء وهو لا يدري. فيبقى وضوءه ناقصاً فيصلي بغير طهارة. ومنها الخوف عليه من الغلو في العبادة فان الوضوء عبادة والعبادة اذا دخلها الغلو فسدت ومنها انه قد يحدث له الوسواس في الطهارة بسبب الاسراف في صب الماء والخير كله في الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

وشر الامور محدثاتها وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. فعليك ايها المسلم بالحرص على ان يكون وضوءك وجميع عباداتك على الوجه المشروع من غير ولا تفريط فكلما طرفي الامور ذميم - [00:07:15](#)

وخير الامور اوسطها والمتساهل في العبادة ينتقصها والغالي فيها يزيد عليها ما ليس منها والمستل فيها بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يوفيقها حقها. اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه واين الباطل باطلاً - [00:07:33](#)

ارزقنا اجتنابه ولا تجعله ملتبساً علينا فنضل والى الحلقة القادمة ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:52](#)